أراقَ دمي طَرَفٌ

أراقَ دَمي طَرفٌ فأيْــأسَــني غَدي ... على نَهْجِ مَنْ أبلى ببُرْقَةِ ثَــهْــمَدِ
فأيْــقَــنْتُ أنَّ الطَّرْفَ ليسَ بِقاتِلي ... ولكــنَّهُ حُــبُّ الحبــيــبِ الأوْحَدِ
و إنّي لَــزوّارُ الخَــلاءَ و قَــفْرَهُ ... متى ما أطَلَّ الليلُ .. ليلُ السَّــرْمَدِ
و أشْدوا لِبَدْرٍ في السماءِ صَبابتي ... وَ أُلْــقي بِحِمْلي في الظلامِ الأسْوَدِ
و تَبْــكي لما تَــرنْوا عليَّ حمامةٌ ... كانَتْ تَراني و لا أراها وَ تَقْــتَدي
و أوقِدُ ناري مُــتْــعَــباً مُــتَــألّماً ... و بينَ ضُــلوعي مِثْلُها بالتَّــوَقُّــدِ
ألا ليتَ طَــيفاً عَنْ حَبيبي يَزورُني ... ليلاً على منأىً فَــتُــمْــسِكُهُ يَدي
فَأُشْــهِــدُهُ ليلي و يَشْــهَدُ لي بِما ... أراقَ لِيَ الموقُ الدموعَ و أفْتَــدي
وَ يَبْرُقُ بَــرْقٌ مِنْ وَراءِ سَحــابَةٍ ... كَــأنّي بِه ثَغْرُ الحَبــيبِ المُبْــعَــدِ
يَزيدُ اشْــتِــباهُ العينِ حيناً بِهِ لِما ... تُساوِرُها الــرُّؤْيــا كَعِقْدٍ مُنَضَّــدِ
عَلِمْتُ مِنَ الدُّنيا الكثيرَ عَنِ الكثير ... و لازِلْتُ أَجْهَلُ مِنْكَ ما أَنْتَ مُبْتَدي
وَ مَنْ يَكُ ذا قَلْبٍ مُحِبٍّ و مُرْهَــفٍ ... يُــعَذَّبْ طَويلاً في هواهُ وَ يُجْهَــدِ
فيا مَنْ إليكَ الشوْقُ دوماً يَقــودُني ... تَــعَــذَّرَ وَصْلاً أنْ يَجــودَ تَــوَدُّدِ
هَوى هَدْبُكَ الهاوى على كُلِّ ما تَرى ... فأشْبَهَ فَتكاً بالحُــسامِ المُــهَــنَّــدِ
فَــلــيتَ كُماةَ الحَرْبِ قَدْ عَلِموا بِكَ ... لَجابوا بِعَينيْكَ الحُروبَ لِــتَــعْتَدي
فيا مُضْغَةً منْ قَلْبِ عاشِــقِكَ الذي ... أَحَــبَّــكَ لا تَــنْأ بعيداً و تَشْــرُدِ
أُجالِدُ قَلْبي عَنْ هواكَ فَــيَــخْــفِقُ ... إليكَ وَ ما أَغْناني عَنْكَ تَــجَــلُّــدِ
تَسودُ على قَلبي بِحُــبِّــكَ باسِــماً ... هــذا و إذْ إلاّكَ غَــيْــرُ مُــسَــوَّدِ
فَــلَيْــتُكَ تُمْعِنُ في صلاحِكَ ساعَةً ... وَ لَيــتــك تأتي للطريق المُمَهَّــدِ
لِــتَــعْــلَــمَ أنّي لَمْ أَزَلْ بِكَ مُغْرَما ... و أَنَّني لَمْ أَنْــقَــضْ وِثاقَ تَعَهُّــدِ

من شعر : محمد بن سيف العتيبة (بو بطي) 9255599 97150+
البحر : الطويل
التفعيلة : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن × 2
التاريخ : 27-1-1993 م